

التهاب الكبد الوبائي B وسرطان الكبد

ورقة معلومات حول فيروس التهاب الكبد الوبائي B وعلاقته بسرطان الكبد.

يعاني ما يزيد على 210,000 أسترالي من التهاب الكبد الوبائي B المزمن. ولا يدرك الكثيرون إصابتهم به وقد يكونوا عرضة لخطر الإصابة بسرطان الكبد.

ما هو التهاب الكبد الوبائي B؟

التهاب الكبد الوبائي B أو "hep B" هو فيروس. وهو يؤثر على الكبد. يمكن لهذا المرض أن يسبب:

- الالتهاب (التورم)
- التندب (وهو ما يعرف أيضاً باسم التليف) و/أو
- سرطان الكبد.

ماذا يعني التهاب الكبد الوبائي B المزمن؟

الأشخاص الذين يعانون من التهاب الكبد الوبائي B لأكثر من ستة أشهر يعانون من التهاب الكبد الوبائي "المزمن". وغالباً ما يكون قد أصيب به معظمهم وهم أطفال رضع أو أطفال صغار. وهؤلاء الذين يعانون من التهاب الكبد الوبائي B المزمن قد يشعرون أنهم بخير، فقد لا تكون لديهم أي علامات تدل على الإصابة به. ولكن يمكن أن يصاب بعضهم فيما بعد بتندب الكبد و/أو سرطان الكبد.

كيف تحدث الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي B؟

تحمل سوائل الجسم والدم فيروس التهاب الكبد الوبائي B. وينتشر الفيروس عندما تدخل تلك السوائل إلى جسم شخص آخر.

يمكن الانتشار كما يلي:

- من الأم إلى الجنين أثناء الحمل أو الولادة (إذا لم يتم تطعيم الطفل الرضيع عند الولادة).
- من خلال الجماع بدون حماية.
- من خلال مشاركة الأدوات المستخدمة في حقن المخدرات.
- عن طريق الإجراءات الطبية غير المعقمة.
- عن طريق الدم الملوث بالعدوى ودخوله إلى مجرى الدم بشكل آخر.

لا يمكن الانتشار بالوسائل التالية:

- مشاركة الطعام والشراب وأدوات الطعام.
- تبادل الأحضان والقبلات.
- المصافحة باليد.

كيف تعرف إذا كنت مصاباً بالتهاب الكبد الوبائي B المزمن؟

اطلب من طبيبك إجراء اختبار دم لالتهاب الكبد الوبائي B. ويمكن أن يخبرك اختبار الدم ما إذا كنت:

- مصاباً بالتهاب الكبد الوبائي B المزمن
- بحاجة إلى التطعيم لحمايتك
- قد حصلت على التطعيم في الماضي ومحمي من الإصابة.

لا يدري واحد من بين كل ثلاثة أشخاص مصابين بالتهاب الكبد الوبائي B في أستراليا بإصابته. ولا يظهر الكثيرون أي علامات تدل على الإصابة.

إذا لم تكن مصاباً بالتهاب الكبد الوبائي B، فإن حصولك على التطعيم سيحميك ضد الإصابة بعدوي التهاب الكبد الوبائي B.

من يجب عليه إجراء اختبار التهاب الكبد الوبائي B؟

1. مواليد منطقة آسيا والمحيط الهادي وأفريقيا وأمريكا الوسطى والجنوبية وأوروبا الشرقية والجنوبية ومنطقة الكاريبي والشرق الأوسط. الفحوص الطبية المطلوبة للهجرة إلى أستراليا لا تشمل عادة على اختبار التهاب الكبد الوبائي B.
2. الأبوريجينال وسكان جزر مضيق توريس.

ما هي العلاقة بين التهاب الكبد الوبائي B وسرطان الكبد؟

يمكن أن يؤدي فيروس التهاب الكبد الوبائي B إلى الإصابة بسرطان الكبد. سرطان الكبد هو ورم ينمو في الكبد. يمكن أن يصاب من يعانون ومن لا يعانون من التليف بسرطان الكبد.

يعاني شخص واحد من بين كل أربعة أفراد مصابين بالتهاب الكبد الوبائي B المزمن من التليف و/أو سرطان الكبد.

من هم المعرضين للإصابة بسرطان الكبد المرتبط بالتهاب الكبد الوبائي B؟

يمكن أن يصاب أي شخص يعاني من التهاب الكبد الوبائي B المزمن بسرطان الكبد. ولا يوجد ما يسمى بحامل صحي. يحتاج كل من يعاني بالتهاب الكبد الوبائي B المزمن إلى الفحص.

ما الذي يشتمل عليه هذا الفحص؟

من الأفضل أن يطلب منك طبيبك الذهاب إلى طبيب متخصص، فهو من يكون بإمكانه إعطائك النصيحة حول التهاب الكبد الوبائي B.

عادة ما يقوم المصابون بالتهاب الكبد الوبائي B بإجراء اختبار دم كل ستة أشهر، وذلك لمعرفة كفاءة عمل الكبد لديهم.

إذا أراد طبيبك المتخصص إجراء المزيد من الفحوصات بشأن سرطان الكبد، فقد تحتاج إلى:

- اختبار دم لفحص بروتينات AFP كل ستة أشهر. AFP هو بروتين يزيد في حالة نمو الورم السرطاني.
- فحص بالموجات فوق الصوتية على الكبد كل ستة أشهر لفحص أي نمو في الكبد.

تساعد هذه الفحوصات على استكشاف علامات الإصابة بسرطان الكبد مبكراً، حينها يكون صغيراً ويسهل علاجه. عادة ما يتم إجراء تلك الفحوصات على:

- الأشخاص من أصول آسيوية (رجال أكبر من 40 عاماً وسيدات أكبر من 50 عاماً)
- الأشخاص من أصول أفريقية وأكبر من 20 عاماً.
- من لديهم تاريخ إصابة بسرطان الكبد في الأسرة و/أو
- الأشخاص الذين يعانون من تندب (تليف) الكبد.

هل هناك علاج لالتهاب الكبد الوبائي B المزمن؟

هناك علاج لالتهاب الكبد الوبائي B يحافظ على السيطرة على الفيروس. العلاج لا يشفي من المرض، ولكن يمكن أن يساعد على منع تضرر الكبد والإصابة بالسرطان على المدى الطويل.

لا يحتاج كل المصابين بالتهاب الكبد الوبائي B المزمن للعلاج. يمكن أن يساعدك الطبيب المتخصص على اتخاذ القرار حين تحتاج للعلاج.

إذا كانت لديك بطاقة ميديكير، يمكن أن تساهم الحكومة في بعض أو جميع تكاليف علاجك. إذا لم يكن لديك بطاقة ميديكير، تحدث إلى طبيبك المتخصص حول ما يمكنك القيام به.

هل هناك علاج لسرطان الكبد؟

يعتمد علاج سرطان الكبد على حجم السرطان وما إذا كان قد انتشر. من الأسهل علاج سرطان الكبد إذا تم اكتشافه مبكراً. تحدث إلى طبيبك المتخصص بشأن خيارات العلاج المتاحة لك.

نصح بالخطوات التالية للحد من خطر الإصابة بسرطان الكبد المرتبط بالتهاب الكبد الوبائي B:

- اطلب اختبار دم لفحص ما إذا كنت مصاباً بالتهاب الكبد الوبائي B، خاصة إذا كنت في الفئة عالية المخاطر.
- إذا كنت مصاباً بالتهاب الكبد الوبائي B، اطلب من طبيبك أن يحيلك إلى أخصائي أمراض الكبد لإجراء فحوصات دورية.
- إذا لم تكن قد تلقيت تطعيم التهاب الكبد الوبائي B، ننصحك بالحصول عليه. التطعيم مجاني لـ:
 - جميع الأطفال حديثي الولادة
 - الشركاء والأسر وأفراد أسرة المصابين بالتهاب الكبد الوبائي B.

اسأل طبيبك عن المزيد من المعلومات.

يمكنك أيضاً الحد من خطر الإصابة بالسرطان بشكل عام كما يلي:

- التقليل من تناول الكحول أو الامتناع عن تناوله
- تناول الكثير من الفاكهة والخضروات
- الحد من تناول الدهون أو اللحوم المصنعة
- الاحتفاظ بوزن صحي
- ممارسة التمارين الرياضية بصورة دورية (ابدأ ببطء وزد معدل تمرينك بمرور الوقت)
- الإقلاع عن التدخين
- إجراء الفحوصات الخاصة بسرطان عنق الرحم والثدي والأمعاء حسبما يكون ضرورياً.

أين يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات؟

للأشخاص المهتمين بالإصابة بسرطان الكبد أو الذين يعانون من الإصابة بسرطان الكبد، بالإمكان زيارة الموقع الإلكتروني www.cancervic.org.au أو الاتصال بمجلس مكافحة السرطان بفكتوريا على الرقم 13 11 20. للاستعانة بخدمة الترجمة الشفهية اتصل على الرقم 13 14 50.

للمعلومات والدعم عن التهاب الكبد الوبائي B، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.hepvic.org.au أو الاتصال على خط معلومات التهاب الكبد الوبائي Hepatitis Infoline على الرقم 1800 703 003. للاستعانة بخدمة الترجمة الشفهية اتصل على الرقم 13 14 50.

للحصول على المعلومات باللغات الرئيسية عن التهاب الكبد الوبائي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.ceh.org.au/mhss أو الاتصال على خدمة الصحة والدعم متعددة الثقافات Multicultural Health and Support Service على الرقم 03 9418 9929.

التحديث الأخير: يناير/كانون الثاني 2013